

الغارات

[64] عطاءك، فبعته ازارا إلى عطائه، فلما قبض عطاءه أعطاني حقى 1. حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن قال: حدثنا ابراهيم، قال: وأخبرني يوسف بن كليب المسعودي قال: حدثنا الحسن بن حماد الطائي 2 عن عبد الصمد البارقي 3 عن جعفر بن على بن الحسين 4 عليهما السلام قال: قدم عقيل على علي - عليه السلام - وهو جالس في صحن مسجد الكوفة فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله، قال: وعليك السلام يا أبا يزيد ثم التفت إلى الحسن بن على - عليهما السلام - فقال: قم وأنزل عمك، فذهب به فأنزله وعاد إليه، فقال له: اشتر له قميصا جديدا ورداء جديدا وازارا جديدا ونعلا جديدا 5، فغدا على علي - عليه السلام - في الثياب، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين قال: وعليك السلام يا أبا يزيد، قال: يا أمير المؤمنين ما أراك أصبت من الدنيا شيئا الا هذه الحصاء ؟ ! قال: يا أبا يزيد يخرج عطائي فاعطيكاه، فارتحل عن على - عليه السلام - إلى معاوية، فلما سمع به معاوية نصب كراسيه وأجلس جلساءه، فورد عليه، فأمر له بمائة ألف درهم، فقبضها، فقال له معاوية: أخبرني عن العسكرين، قال: مررت بعسكر أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام فإذا ليل كليل النبي صلى الله عليه وآله ونهار كنهار النبي الا أن رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في القوم، ومررت بعسكرك فاستقبلني قوم من المنافقين ممن نفر برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - ليلة العقبة. ثم قال: من هذا الذى عن يمينك يا معاوية ؟ - قال: هذا عمرو بن العاص، قال: هذا الذى اختصم فيه ستة نفر فغلب عليه جزارها 6، فمن الآخر ؟ -

_____ 1 - نقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب النوادر (ص 739، س 13). 2 - في جامع الرواة وتنقيح المقال نقلا عن رجال الشيخ (ره): " الحسن بن حماد الطائي من أصحاب الصادق عليه السلام ". 3 - قد ذكر علماء الرجال من الفريقين أشخاصا يسمون بعبد الصمد لكن ليس فيهم أحد يوصف بالبارقي فراجع لعلك تطفر بما يهديك إلى تعيينه. 4 - لم تذكر " عن جعفر بن محمد بن على بن الحسين " في البحار. 5 - في موارد نقله كذا مع أن النعل مؤنثة. 6 - يأتي توضيح لهذا الكلام في ترجمة عمرو بن العاص، فانتظر.